

بحار الأنوار

[11] قال: " اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته " قال أنس: أخبرني بعض ولدي أنه دفن من ولده أكثر من مائة. 23 - يج: روي أن النبي (صلى الله عليه وآله) أبصر رجلا يأكل بشماله، فقال: كل بيمينك فقال: لا أستطيع، فقال: لا استطعت، قال: فما وصلت إلى فيه من بعد (1)، كلما رفع اللقمة إلى فيه ذهبت في شق آخر. قب: سلمة ابن الأكوع، عن أبيه مثله (2). 24 - قب، يج: روى أبو نهيك الأزدي، عن عمرو بن أخطب قال: استسقى النبي (صلى الله عليه وآله) فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها، فقال: " اللهم جملته جملته " قال: فرأيته بعد ثلاث وتسعين سنة ما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء (3). 25 - يج: روي أن النابغة الجعدي أنشد رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: بلغنا السماء عزة وتكرما * وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال: إلى أين يا ابن أبي ليلى؟ قال: إلى الجنة يا رسول الله، قال: أحسنت لا يفضض الله فاك، قال الراوي: فرأيته شيخا له مائة وثلاثون سنة وأسنانه مثل ورق الاقحوان نقاء وبياضا، قد تهدم جسمه إلا فاه. بيان: الاقحوان بالضم: البابونج. 26 - يج: روي أن النبي (صلى الله عليه وآله) خرج فعرضت له امرأة فقالت: يا رسول الله إني امرأة مسلمة ومعني زوج في البيت مثل المرأة، قال: فادعي زوجك، فدعته، فقال لها: أتبغضينه؟ قالت: نعم، فدعا النبي (صلى الله عليه وآله) لهما ووضع جبهتها على جبهته وقال: " اللهم ألف بينهما، وحبب أحدهما إلى صاحبه " ثم كانت المرأة تقول بعد ذلك: ما طارف ولا تالد ولا والد أحب إلى منه، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): اشهد (4) أني رسول الله.

(1) في المناقب، فما نالت يمينه فاه بعد.

أقول: وهذا آخر الحديث في المناقب. (2) مناقب آل أبي طالب 1: 72. (3) مناقب آل أبي طالب 1: 74 وفيه: جملك الله، فرئى بعد ثلاث وتسعين سنة أسود الرأس والجسد. (4) اشهدي خ ل - أقول: الحديث في المناقب 1: 73 مع اختلاف في ألفاظه. وكذلك حديث النابغة وحديث عمرو بن الحمق.